عقائد الحوثيين(١)

عقيدة الحوثيين في القرآن الكريم

حقائق ، ووقائع

عدنان المقطري

مقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾

[آل عمران:١٠٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ [النساء:١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا . يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾.

[الأحزاب:٧٠-٧١].

فإنه قد كثر الحديث عن حقيقة عقائد الطائفة الانقلابية، الرافضية الحوثية التي سمت نفسها" أنصار الله" !.

ومن أجل تجلية الحقائق، وتوضيح الغبش شرعت في بيان عقائد الحوثيين، ونقل أفكارهم التي سطرها كبارهم، وسار عليها صغارهم، وأصبحت منهجاً عملياً للجماعة، وواقعاً معايشاً مشاهداً.

وكانت هذه السلسلة في الأصل حلقات تلفزيونية قدمتُها لإحدى القنوات، ومحاضرات في عدد من المساجد، والمحافل في محافظات عدة قبل أن يستد ساعد الحركة الحوثية، ويلتف ذيلها على سائر المحافظات اليمنية.

وها أنا ذا أسطرها في هذه السلسلة الورقية، وقد نأت بي الديار، وبيني وبين وطني مفاوز وقفار.

ولكن القلب يهفو لنسيم الصبا، ومرتع الشباب:

يا هَلْ تَرونَ لِنازِحٍ قَذَفَتْ بِهِ	أيْدي البِعَادِ لجِدَّ حفْصَ إيابَا
لو أنَّ ذَا القرنَيْنِ أصْبَحَ مُوقِداً	زُبُرَ الحَديدِ بِحرِّها لأذَابَا
لا تحْسَبِ (اليمن) أنّي بَعْدَهَا	مُسْتوطِنٌ دَاراً ولا أصْحَابَا
ما كُنْتُ بالمبْتَاعِ دارَ سُرُورِها	يَوماً بفَارَانٍ ولا بمقَابَا
لئِنِ اقْتَعَدْتُ مَطَا البِعَادِ وغَرَّني	وشْكُ التلاقِي والدُنُوِّ طِلابَا
لأُسَيِّرَنَّ لَكُمْ وإنْ طَالَ المدَى	ما رَقَّ من محضِ الثَّناءِ وطَابَا

وإنه لمن الواجب على كل ناصح، وعالم، ويمني حر أن ألا يترك بيان حقيقة هذه الشرذمة، وإن ترك الديار، فلابد من باب صلة ، وحبل وثيق، ومشعل نور يتعاهد به أهله، وأحبته، وقومه بين فترة وأخرى، وألا يسلمهم لأذناب إيران، ويد الروافض في اليمن.

وإليكم بني قومي، وأخوة ديني سفراً تستضيئون به في ظلمات الحوثيين.

أبدأه بموقف الحوثيين من القرآن، ثم من السنة، ثم من الصحابة ثم...الخ .

سائلاً المولى ـ عزوجل ـ أن يرزقنا الإخلاص، ويكتب الأجر، وينفع بهذه الوريقات المسلمين، ويبصر به الضالين .

وكتبه/ أبومالك عدنان بن عبده بن أحمد بن سعيد بن علي المقطري

العاشر من محرم ١٤٤٣هجرية.

الموقف من القرآن الكريم .

ـ ضلالة القول بتحريف القرآن الكريم عند قوم من زيدية اليمن قديماً.

ظلت الزيدية الجارودية عبر تاريخها جسراً لأفكار الإمامية الاثنى عشرية، ومرتعاً خصباً تغترف من أصولها الرافضية، وتستقي من ضلالاتها السبئية .

وما ذلك إلا لركاكة جدار الزيدية، وهشاشة مبناها .

و لا غرابة فإن أبا الجارود رأسها، ومؤسسها: إمامي، اثنا عشري عمل في الزيدية عمل بولس في النصرانية، وابن سبأ في الإسلام .

وشواهد هذه الحقيقة كثيرة، وأمثلتها متعددة متناثرة أسوق مثالاً واحداً:

ذكر العلامة ابن الأمير الصنعاني ـ رحمه الله تعالى ـ عن زيدية أهل زمانه من أهل صنعاء انتشار الرفض فيهم بسبب رجل رافضي من أرض طهماسب اسمه يوسف العجمي: (وعادت كأنها حانة من حانات أصبهان ، أو كورةُ من كُور خُراسان ، لا تسمع فيها إلا مادحاً علياً ، وذاماً صحابياً بدرياً، أو ذاكراً أخبار السقيفة أو منشداً:

لهفي لبنت محمد ماتت بغصتها لهيفة...).

إلى أن قال: (أو قاصاً لمثالب عثمان وما حَرف من كلام الرحمن في القرآن، وأن الوحي: (إنما أنت منذر وعلي هاد)[1]، فحُرفت الآية في مصاحف أهل الأغوار والأنجاد ، وأنه حُرف خمس عشرة آية نزلت في

---

[1] ونص الآية: ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ٧ ﴾ الرعد: ٧.

مدح الوصي، وحُفظت قبل إحراقه لها وتليت ...). ٢. فهذا حال بعض زيدية صنعاء في ذلك الزمان مع القرآن الكريم، واعتقاد تحريفه، والطعن في حملته من الصحابة وتضليلهم !.

ويعيد التاريخ نفسه في زمننا هذا، ويحمل كِبر هذه الفتنة عائلة الحوثي الجارودية التي حملت على عاتقها نشر الرفض، وأناخت ركابها للاثنى عشرية، وصارت مركباً لدولة إيران الإمامية.

٢ ديوان ابن الأمير الصنعاني (٤٥٤ – ٤٥٥)

ـ تشكيك الحوثي في القرآن:

قال حسين الحوثي: "كتاب الله لا زال يُواجه بالتشكيك بإنه إنما جمع من خزف وأضلاع وقراطيس، وجمعها أبو بكر، كان يمكن أن ينتهي القرآن، وفلان عنده آية وفلان نسي آية، وسورة كانت أطول من هذه، ولكن القرآن استطاع أن يدحض كل هذه المقولات. فرق كبير بين من يُتلى عليه القرآن من فم رسول الله وهو ينزل عليه طري بيّن، وبين كتاب تعرض للهزات من قبل المسلمين أنفسهم" . [آل عمران، الدرس الأول ص:٩].

قلت: هذا الكلام فيه:

ـ الطعن في الصحابة، وفي جمعهم القرآن الكريم، ولاشك أن القرآن الذي بين يدي المسلمين اليوم هو الذي جمعه الصحابة: من خزف، وأضلاع، وصدور الرجال[٣] .

لقد أثبت الحوثي في سطوره هذه مصحفين، وذكر فرقاً بين قرآنين:

الأول: الذي جمعه الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ من صدور الرجال، والعسب واللحاف، وتعرض لهزات .

---

[٣] عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ قال: أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد: قال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه، فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن. قلت : كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال: هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ، فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره "لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم "حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حياته، ثم عند حفصة بنت عمر ـ رضي الله عنهما ـ .

الآخر: طري بين من فم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُتلى على علي ـ رضي الله عنه ـ.

ـ السؤال الذي يطرح نفسه: المصحف الذي بين يدي الناس هو المصحف الذي جمعه أبو بكر ثم عثمان ، وأجمع عليه جميع الصحابة بما فيهم علي رضي الله عنهم جميعاً؛ فأين هو المصحف الذي سمعه علي ـ رضي الله عنه ـ من فم الرسول مباشرة؟!.

هل هو المصحف الذي جمعه الصحابة من خزف، وعسب، وصدور الرجال؟!.

فالجواب: أن هذا لايروق للحوثي، ولم يعترف به، وشكك فيه صراحة، وليس ثمة مصحف بين يدي المسلمين غيره ؟!.

ويبقى السؤال: هل هو المصحف المختبئ في السرداب كما هي عقيدة الرافضة الإمامية ؟! .

ـ الصحابة يشكلون خطراً على القرآن، ولو لم يحفظه الله لزادوا فيه وأنقصوا:

قال: "اقرءوا كتاب (علوم القرآن للقطان)، لتجدوا كيف تعرض القرآن الكريم لهزات؛ لولا أنه محفوظ من قبل الله لكانت فيه سور أخرى، واحدة لمعاوية، وواحدة لعائشة ، وواحدة لأبي بكر، وواحدة لعمر، وواحدة لعثمان، لكن الله سبحانه وتعالى حفظه. من أجل من؟ حفظه حتى ممن رأوا النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ، من أجل أن يصل إلينا نظيفاً وسليماً ، أعتقد أنه حفظه حتى ممن كانوا في زمن الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ؛ لأنهم بعد موته كانوا يشكلون خطورة عليه كثير منهم، معاوية ألم يعاصر النبي أليس صحابياً؟ عمرو بن العاص أليس صحابيا؟

المغيرة بن شعبة وعائشة أليسوا صحابة؟ لكن لا يوجد مجال وإلا كان معاوية يختلق لك عشرين مصحفاً" [آل عمران الدرس الأول ص:٩].

نقول: كلامه السابق أراد من خلاله الطعن في الصحابة عموماً، وخص منهم بالذكر (عائشة، والمغيرة بن شعبة، وعمرو بن العاص، ومعاوية رضي الله

عنهم) لكنه وقع في الطعن في القرآن شعر بذلك أم لم يشعر، فقوله:" إن الله حفظ القرآن من الصحابة، وأنهم كانوا يشكلون خطورة عليه"

يضعه أمام سؤال هام، وهو: من الذي نقل إلينا القرآن؟ ومن الذي حفظه الله بهم وتعاهده حتى وصل إلينا غضاً طرياً كما أنزل، أليسوا الصحابة؟ فإن قال كما في كلامه السابق حفظه علي ـ رضي الله عنه ـ، حين تلقاه من فم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وأقلية من أصحابه، قلنا: بمثل هذا الكلام تسقط حجية القرآن، فالقرآن إنما يُعد حجة قطعية بلا نزاع؛ لأنه وصل إلينا بالتواتر، وهذا ثابت بإجماع من يعتد بإجماعهم من علماء الأمة، باستثناء الفرقة الاثنى عشرية التي تكفر عموم الصحابة ماعدا أفراد منهم، وكذا الحوثي الذي يريد أن يجعل نقل القرآن آحاداً، وهو بهذا القول يظهرجلياً تأثره بمذهب الروافض المشككين بالقرآن، والطاعنين في نقلته من الصحابة الكرام.

ثم أي قرآن هذا الذي حفظه الله تعالى، وكيف وصل إلينا، ومن الذي أوصله:

إن لم يكن هو القرآن الذي جمعه من يزعم الحوثي أن كلاً منهم كان يريد أن يخترع سورة باسمه، بل ومنهم من سيخترع عشرين مصحفاً، إذا كان حملة القرآن الكريم، ومن جمعه للناس ليسوا ثقات، وهم في زمرة الوضاعين، والكذابين عند حسين الحوثي، فكيف له أن يؤمن بقرآن جاء من طريقهم، وجمعته أيديهم؟!!! .

أحبتنا الكرام تعالوا لنختصر المسافة، ونقرب الزمن لأهل الحصافة.

تعالوا لنشاهد بالوثائق، ونرى الحقائق .

تعالوا لننظر المسيرة القرآنية، ومسارها مع الآيات الربانية .

١-القرآن الناطق!.

(صورة القرآن الناطق)



ناطق أنصار الله: لن نقبل إلا بحل سياسي شامل
ومن لا يريد السلام يختلق مبررات للتعطيل

مرتزقة الرياض يعجزون عن تقديم رؤية للحل
ويكشفون عن نواياهم بافشال المفاوضات

المسيرة

www.almasirahnews.com

الذكرى السنوية الثانية عشرة

ملف خاص

السلام على الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي سلام الله عليه

الشهيد القائد.. قرآن ناطق

اعلم أيها الأخ الكريم : أن هذه التسمية مأخوذة من الروايات الرافضية الإمامية ، وهي تضاف إلى سلة التأثر الحوثي بالعقائد الإيرانية الجعفرية .

حيث تعتقد الاثنا عشرية أن الإمام قرآن ناطق، وآيات رب العالمين قرآن صامت ، والقرآن الناطق حاكم ، ومقدم على القرآن الصامت .

جاء في كتاب الكافي المرجع الأول عند الشيعة الإمامية عن عليهم[٤] أنه قال: "ذلك الكتاب الصامت، وأنا الكتاب الناطق" [٥].

وصريح عبارتهم هذه: أن قول الإمام أفصح من كلام الرحمن، ويرون أن الحجة في قول الإمام لأنه أقدر على البيان من القرآن الكريم!.

ولهذا يقرر الشيعة أن قول الإمام مقدم على القرآن الكريم.

قال عدنان البحراني : "من ضروريات المذهب أن قول الإمام مقدم على نص القرآن الكريم . " [٦] .

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾﴾ العنكبوت: ٥١.

اعلم أخي الكريم أن القرآن هو المعجزة الخالدة ، والآية العظيمة التي عجز بلغاء العرب ، وأفصحهم عن مجاراته ، أو الآتيان بمثله ، فأنى له أن يكون صامتاً لا ينطق، وحروفاً لامعنى لها، ولغزاً لا يحله إلا فلان، وعلان ؟؟!!.

قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾﴾ الحج: ٤٦.

---

٤ قلت: " عليهم" لأن الصحابي الجليل علي بن أبي طالب بعيد بعد المشرقين عن رواياتهم، وخرافاتهم التي ينسبونها إليه زوراً، وباطلاً .

٥ ((أصول الكافي)).(1/61) .

٦ مشارق الشموس الدرية ص ١٢٦ منشورات المكتبة العدنانية - البحرين

ـ سلوكيات منحرفة تجاه القرآن الكريم .

الاعتقادات الخاطئة، والأفكار المنحرفة لدى الجماعات الضالة لا يمكن أن تبقى حبيسة اللسان، أوفي زاوية المكتبات والأدراج ، فلابد من ترجمتها واقعاً، وظهور آثارها على الأتباع، وبروزها في سلوك الرعاع وتصرفاتهم.

وقد كان لأقوال حسين الحوثي في القرآن الكريم أثر ملموس، وواقع محسوس في أكثر من موقع، ومناسبة ، من ذلك:

- صورة حسين الحوثي معلقة في داخل القرآن الكريم .

لما كان الحوثي عند أتباعه قرآناً ناطقاً، جرهم هذا الهراء لوضع صورته داخل القرآن تعظيماً، وتقديساً له، وكأنه إحدى سوره، وآية من آياته المنزلة في مقطع على اليوتيوب[٧]، ولاغرابة فهو القرآن الناطق عندهم!!!.

---

[٧] رابط المقطع: https://youtu.be/AtLYhHYbnfo



ـ حسين الحوثي يبلغ ما أمره اللّه به !.

ولأنه قرآن ناطق ... فهو لا ينطق عن الهوى بل مايقوله عند أتباعه هو من نور الله تعالى، وهو يبلغ ما أمره الله تعالى به كما نقلت قناة المسيرة الناطقة عن أحد متحدثيهم ! [٨]

ـ القرآن ناقص، وعمى ـ نعوذ باللّه من الضلال ـ .

ولهذا يعتقد الحوثيون أنه عندما غابت فكرة القرآن الناطق عند المسلمين، وأن القرآن لا يكون حجة إلا بحسين الحوثي وأسرته: فهو ناقص، وصار عمى، ومادة للظالمين والمجرمين يستفيدون منه!، قال:" المشكلة التي وقعت فيها الأمة أنه قُدم القرآن كتاباً مبتذلاً لم يعد له ارتباط بقرنائه من آل بيت النبي وبالتالي طلع القرآن عمى ، ليس

---

[٨] رابط المقطع: https://youtu.be/ijqREoIP9SY

فقط كتاب ناقص، وإنما طلع عمى. نجد الظالمين يستفيدون من القرآن في ظلمهم للناس، نجد المجرمين يستفيدون من القرآن في إجرامهم، نجد المفسدين يستفيدون من القرآن ي فسادهم ..." .

فالقرآن عنده ليس ناقصاً فقط، بل هو عمى عند هؤلاء المجرمين، نعوذ بالله تعالى من الضلال ، والغواية .

فتأملوا هذا الانتقاص من القرآن من صديق/ حسين الحوثي ، والمتخصص بملازمه ، وفكره يحي أبو عواضة[٩] على قناة الحوثيين الرسمية قناة المسيرة القرآنية !.

ـ القرآن لم يعد ينفع في هذا الزمن!.

ومن خلال هذه التقارير المتكررة، والتنقص من القرآن الكريم ، وتقديم أقوال أحبارهم ، ورهبانهم عليه نشأ فيهم من يعتقد أن القرآن لم يعد ينفع في الخروج من كيد اليهود كما صرح أحد متحدثيهم في قناة المسيرة في برنامج (كلمة التقوى)[١٠].

إن هذا القرآن من تمسك به نجا ، ومن ضل عنه زل ، فما فتح المسلمون الفتوح ، ولا بلغوا الجبال والفيافي والقفار إلا بتمسكهم بالقرآن، ثم يأتي نكرة ، جهول يقول : القرآن كمعتصم ، ومتمسك ما ينفع ، ولم يعد يجدي في هذا العصر، ولا ينفع . إنا لله وإنا إليه راجعون.

---

[٩] رابط المقطع: https://youtu.be/24RO2bIVNfY
[١٠] رابط المقطع: https://youtu.be/sn95j5bq2hg

ـ إهانة القرآن من قبل أتباع الحوثي، وعساكره.

ومن آثار هذه التعبئة الخاطئة ، والمواقف المخزية مع القرآن لأصحاب المسيرة القرآنية ـ زعموا ـ تولد قوم ترجموا الأقوال إلى أفعال، وأهانوا القرآن الذي هو عمى ، ومبتذل ، ولا ينفع عندهم ـ ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم ، ففي إحدى نقاط الحوثيين في صعدة تم قتل ثلاثة من طلاب العلم، وأحدهم كان يحمل مصحفاً في جيبه خرج منه وظهر، وبدلاً من رفع كتاب الله تعالى ، وتعظيمه تناوله الخبيث بقدمه، وداس عليه برجله الآثمة، والمشهد من تصويرهم بجوالاتهم [١١].

فلم يقف الحقد على المسلمين، وقتلهم من هذه الشرذمة، بل أفرغ حقده ، ووضع قدمه النجسة على كتاب الله المقدس ، فأي مسيرة قرآنية هذه؟!.

[١١] رابط المقطع: https://youtu.be/WNbLpdlXHpY


حوثي


حوثي

▪ دار القرآن في عاهم.

لم تشهد اليمن عهداً تم إهانة المساجد، ودور القرآن الكريم، ومدارس التحفيظ وتدميرها كما شهدته في عهد ميليشيات الحوثي .

فمن تفجير دور الحديث في كتاف، وقصفها في دماج إلى تفجير دور القرآن في أرحب، وعاهم دون مراعاة لما تحويه هذه الدور من مصاحف، وكتب في طياتها القرآن والسنة.

وإليك صوراً حيةً من دار القرآن والعلوم الشرعية في عاهم تُثبت مدى إهانة القرآن، وعدم رفع رأس بكتاب الله تعالى .







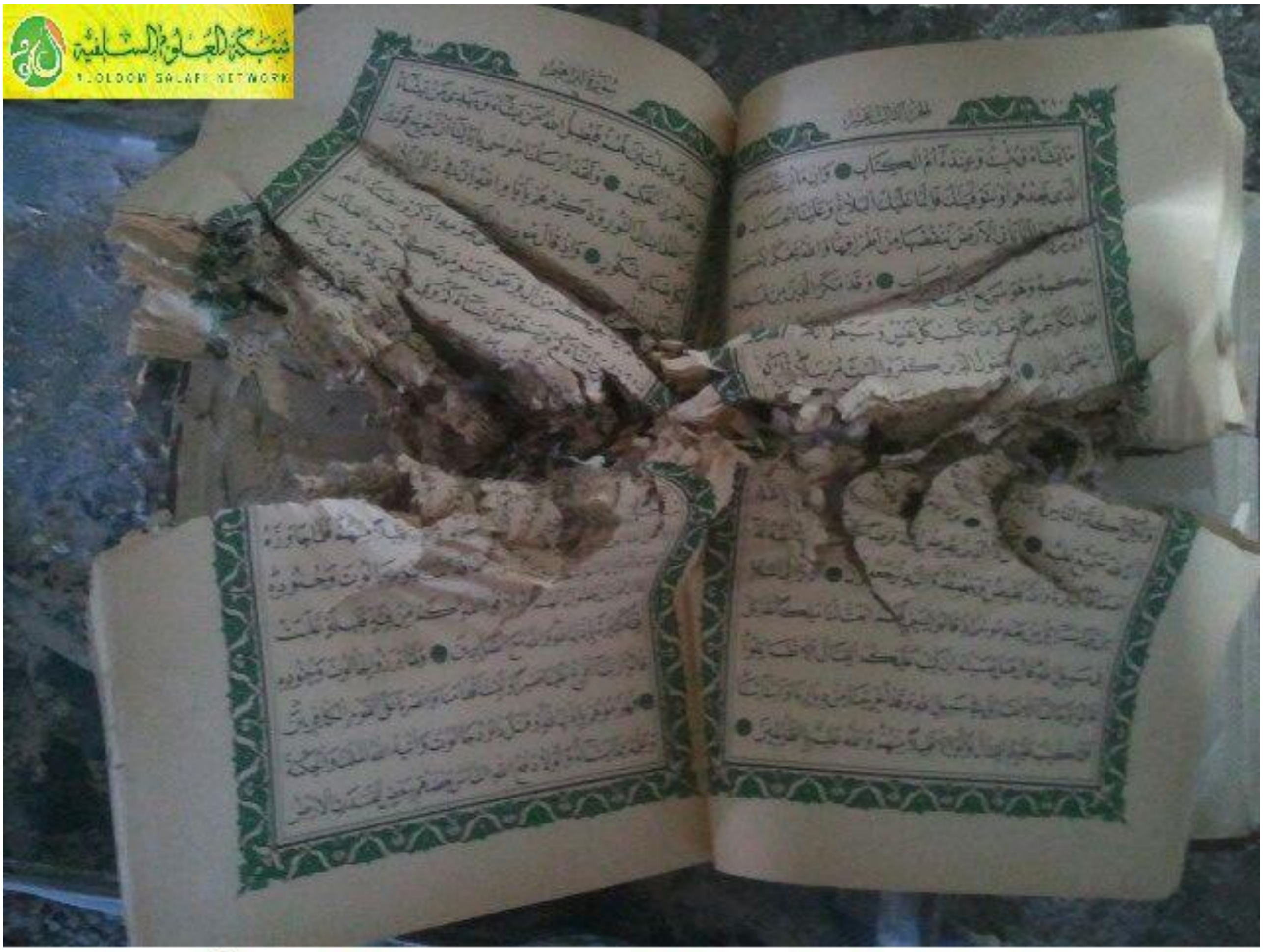




(صور دار القرآن في عاهم ، وتمزيق المصاحف ، وإحراقها من قبل أذناب الحوثي.).

وكانت دار القرآن في عاهم من أوائل الدور التي تم الهجوم عليها، وقذفها بالأسلحة الخفيفة والثقيلة من قبل الحوثيين في سلسلة متلاحقة، ومسلسل إجرامي مع المساجد، ودور القرآن والحديث.

- دماج، والوحشية الحوثية على مسجد الشيخ مقبل، وتمزق المصاحف جراء القصف.



تقطع بعض المصاحف داخل مسجد دار الحديث بدماج بعد القصف الحوثي يوم الجمعة ٥ محرم ١٤٣٥هـ

ـ تفجير الحوثيين دور القرآن الكريم .

١-تفجير دار القرآن في منطقة الخدرة – مديرية جبل عيال يزيد – محافظة عمران تاريخ ٢٣-٥-٢٠١٤.
٢-تفجير دار القرآن الكريم في مديرية أرحب – محافظة صنعاء تاريخ ١٥ ديسمبر ٢٠١٤.
٣-تفجير دار القرآن الكريم في قرية يحيص - مديرية أرحب – محافظة صنعاء تاريخ ١٤ ديسمبر ٢٠١٤.
٤-تفجير دار القرآن الكريم في منطقة بيت مران - - مديرية أرحب – محافظة صنعاء تاريخ ١٤ ديسمبر ٢٠١٤.
٥-تفجير دار القرآن الكريم في بيت الفقيه- محافظة عمران ٥يوليو ٢٠١٤

بلغت المسيرة التفجيرية لميليشيات الحوثيين في اليمن اثنا عشر دار تحفيظ قرآن،

سبع منها في محافظة عمران، وأربع في محافظة صنعاء، وواحد في محافظة صعده

وقام بتفجيرها بدعوى أنها تابعة لما يسمونها «جماعات تكفيرية» !!![١٢]

حدثت في هذا العالم حروب، ومعارك مع أعداء الإسلام من اليهود والنصارى واحتلوا ديار المسلمين، وغلبوا على أهلها وكانوا أعقل، وأقل حنقاً، وخبثاً على بيوت الرحمن، قد تم تحويلها إلى كنائس وبيع، واستبدلوها لصالح ديانتهم المحرفة، وعمروها بأساطيرهم المخترعة.

---

[١٢] http://addalinews.com/Article/189336

فها هي الأندلس مازالت معالم المسلمين قائمة فيها لم تفجر، أو تلغم ولو فتحها الله مرة أخرى على المسلمين لأعادوها لمجدها.

والسؤال الذي يطرح نفسه: أليست مسيرة الحوثي مسيرة قرآنية، شعارها القرآن الكريم في خطابات زعيمها المهترئة، فلماذا إذاً هذه الحروب على القرآن، ودوره، ومساجده؟!.

إن كانت لتكفيريين، وإرهابيين حسب وصفهم الكاذب، كان يكفيهم إخراج هؤلاء منها، وصرفهم عنها فعلام إذا يتم التفجير لغنيمة، ومكسب قرآني عظيم كلف الملايين، وبني بالمليارات؟!.

ثم أليسوا هم أولى بدور القرآن، وتعليم آياته للناس من الإرهابيين!

هل فعلاً هذه أفعال قوم يعظمون القرآن، ويقدسونه ؟!.

إنه لمن العجب العجاب أن تمحى آثار القرآن، وتدمر مبانيه من مسيرة ترفع اسم القرآن، بل وتصرخ عند تفجيرها: الله أكبر الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل.

المسيرة القرآنية والتسمية الخادعة.

روى ابن ماجه عن أبي مالك الأشعري ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها يعزف على رؤوسهم بالمعازف, يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير".

ذم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ هؤلاء القوم لتلاعبهم بالألفاظ، وتحريفهم الحقائق، وتغطية الجريمة بأسماء أخرى مكراً، وخداعاً، وتمويهاً .

يدَّعون أنها ليست خمراً، يسمونها بغير اسمها، ليسهل عليهم أمر شربها، ويهون عندهم جرمها ؛ خداعاً ومغالطة لأنفسهم .

وأشد ذماً من هذا، وأعظم منه جريمة نسبة هذه الأغاليط لله تعالى، وإلباسها لباس الحق، وجلبابها بثوب الدين.

وهو عين ما تفعله جماعة الحوثي، وتمارسه باسم الله تعالى.

فكم هي حريصة هذه الجماعة أن تغطي جرائمها بمسميات براقة، وألفاظ محبوبة، وعبارات ذات اعتبار عند المسلمين.

" أنصار الله"، "المسيرة القرآنية"، " أتباع آل البيت".

وبينهم وبين هذه التسميات كما بين السماء والأرض، وإنها لبعيدة عنها بعد المشرقين.

ومهما سعى الحوثيون لخداع الآخرين بهذه التسميات إلا أن جرائمهم الفكرية، والعملية تفضحهم، وتكشف سوءتهم.

وعليه:

فلندرك أن هذه المسيرة الرافضية لا علاقة لها بالقرآن الكريم، ولا ترفع به رأساً، بل إنها ترى ملازم سيدها حاكمة على القرآن الكريم، وناطقاً رسمياً عنه؛ وكأن الله تعالى أنزل كلاماً لا يفهمه المسلمون، ولا تعي معانيه العرب!!!.

نسأل الله تعالى أن يبصر المسلمين بدينهم، ويرد كيد الماكرين في نحورهم، ويحفظ اليمن واليمنيين والمسلمين من شر الرافضة، وأذناب الصفويين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.